

دراسة تدبرية لاسم الله الحكيم | الحلقة الثالثة |

شريف طه يونس

ربنا وتعالى علمني عن نفسك حقا حدثني اسمائك عن اوصافك علمني علما ينفع واجعلني حقا احصيها. فالسنة يوما اوصتني وباسمائك ايضا ادعوك فيها اسأل وبها اثني وارزقني حفظ معانيه ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له - [00:00:00](#)

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد فليتك تحلو الحياة مريرة وليتك ترضى والاناام غضاب. وليت الذي بيني وبينك عامر وبيني وبين العالمين خراب. اذا صح منك الود فالكل هين - [00:00:59](#)

وكل الذي فوق التراب تراب على ضفاف انهار الحكمة. هذه السلسلة التي نعيش معها في هذا الايام المباركة ان شاء الله آآ يعني نحاول فيها ان نتدارس اسم الله سبحانه وبحمده الحكيم. او الاسماء - [00:01:19](#)

لقاء بالحكمة وآآ كنا آآ امس آآ بدأنا الحديث عن اسم الله سبحانه وبحمده آآ الحكيم. آآ اه في نقطة محتاجة ان احنا نتوقف معها وهي ليه اسم الله الحكيم؟ يعني لماذا اسم الله الحكيم؟ يعني ليه احنا اخترنا اسم الله الحكيم؟ اه - [00:01:39](#)

اه او اه سر العناية بهذا الاسم يعني. احنا اخترناه ليه المرة دي. اه اول حاجة لان الله امرنا ان نتعلمه على وجه الخصوص يعني في سورة البقرة الاية رقم متين وستين يقول ربنا سبحانه وبحمده واذ قال ابراهيم رب ارني كيف تحيي الموتى. قال او لم تؤمن - [00:01:59](#)

قال بلى ولكن ولكن ليطمئن قلبي. قال فخذ اربعة اربعة من الطير فصرهن اليك. ثم اجعل كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن يأتينك سعيا واعلم ان الله عزيز حكيم. اذا هذا - [00:02:19](#)

جعل مسألة تعلم اسم الله الحكيم يعني بعيدا عن الفرضية العامة هناك فرضية خاصة يعني كان في برنامج كان قدمناه في قناة الندى اسمه آآ فعلا اه كان اه يعني اه استوقفنا فيه ان الله سبحانه وبحمده - [00:02:39](#)

آآ لما آآ حدث الانسان مطالبة او معاتبة في مسألة العلم كان المعلوم هو الله سبحانه وبحمده. طيب نترجم بقى يعني ايه؟ يعني لما تتبع كده الايات اللي ربنا قال فيها فاعلموا اعلموا. تمام - [00:02:59](#)

فعلا اعلم بقى امره بانك تعلم. خلاص؟ يعني ايه تعلم دي؟ هنقولها. بس ده امر منك ايه تعلم مثلا فاعلم انه لا اله الا الله. واعلموا ان الله مع المتقين. تمام؟ الم تعلم - [00:03:19](#)

ان الله يعلم ماشي فدي الايات اللي من النوع ده ما ينفعش تمر كده على واحد مرور الكرام احنا لما تتبعنا الايات اللي من النوع ده اللي هي الله سبحانه وبحمده فيها بيحدثنا عن العلم. يعني - [00:03:39](#)

بيكلمنا عن مسألة العلم دي اعلم او الم تعلم الم يعلموا اما مطالبة واما معاتبة اما ايه؟ مطالبة واما معاتبة. مطالبة زي يعلم اعلموا فاعلموا ليعلمو. دي كلها اسمها ايه؟ مطالبة - [00:03:59](#)

طيب معاتبة زي ايه؟ الم تعلم؟ الم يعلموا دي معاتبة. يبقى اما مطالبة واما ايه؟ معاتبة. طيب ايه بقى المعلوم واضح؟ ايه المعلوم؟ ده تطلب ان احنا نجمع النوع ده من الايات اللي هي قاربت يعني ما بين تسعين لميت اية. نجمع النوع ده من الايات - [00:04:19](#)

كله ونشوف المعلوم اللي ربنا عز وجل حضن ان نعلمه مطالبة او معاتبة هو ايه؟ واضح؟ فوجدنا ان تقريبا ثمانية وتسعين بالمئة مما حض الله سبحانه وبحمده على العلم بي. مطالبة او معاتبة هو ما يخصه سبحانه وبحمده - [00:04:39](#)

وده بيؤكد فكرة ان اول معلوم هو الله سبحانه وبحمده. واول ما ينبغي تعلمه وما يخص الله سبحانه وبحمده. هو ربنا بيقول لك كده

يقول لك آآ واعلم ان الله عز حكيم. فاعلم انه لا اله الا الله - [00:05:09](#)

تقدم حاجة على كده ازاى؟ زي ما قلنا من امبارح في درس الفجر اه لما ده اوائل الاوامر للنبي صلى الله عليه وسلم قرأت باسم ربك الذي خلق. وقلنا نقرأ دي هنا مش بمعنى الايه؟ القراءة والكتاب. اقرأ يعني ايه؟ يعني كن قارئاً يعني ايه؟ يعني اعلم اعلم -

[00:05:29](#)

وقلنا القراءتين دول المقروء يا اما هيخص صفات الرحمن يا اما صفات الايه؟ الانسان. ده اول واجب اصلا على الانسان فكيف يتصور

ان في حاجة تسبق الكلام ده؟ وكيف يتصور ان يهتم بغير ذلك؟ تمام؟ طيب يبقى كده احنا عرفنا ان - [00:05:49](#)

هو ايه؟ المعلوم هو الله سبحانه وبحمده. وما يخص الله سبحانه وبحمده. ولا علم قبل هذا العلم. ولا علم اهم من هذا العلم واي منهج

تعليمي اي بناء علمي للانسان لا يكون في صدارته في صدارته العلم - [00:06:09](#)

بالله فهو ساقط. وان اخذ ما اخذ من التقييمات وان كان ما كان. اي علم بشري مع احترامي لا تقول لي بقى مش عارف ايه المصطلح

وعلم الاصول انا بتكلم عن علوم شريفة اهي اي علم بشري اي - [00:06:29](#)

علم هيقدّم على العلم بالله ساقط. العلم بالله وبكلامه اول العلوم ده فضلا بقى عن ان كل واحد يكون حصاده العلمي شوية كلام في

الفلسفة ولا كلام مش عارف في علم النفس ولا كلام مش عارف - [00:06:49](#)

عارف ايه ولا شوية يعني ولا حتى العلوم نفسها الكونية طب ولا هندسة ولا مش عارف ايه ولا الحوارات دي ولا ان العيل الصغير او

الطفل الصغير تبقى مركز لي ان الواد يقرأ ويكتب ويأخذ ماس ويأخذ ساينس ويأخذ مش عارف ايه والولد يصل عشر سنين وابتاشر

سنة وتلتاشر سنة - [00:07:09](#)

خمستاشر سنة وهو الى الان لا يعرف الله. كيف يتصور ان الجيل اللي ده شكله هيبقى كده وانا قلت انت مش محتاج مجهود كبير.

ببساطة شديدة المصدر الرئيس للتعريف بالله وكلام الله - [00:07:29](#)

فانت ممكن توفر على نفسك المشوار لو عملت مع ابنك خاتمة فهم. لو جبت له واحد يعمل له ختمة فهم. توفر على نفسك لان اللي

انتم بتأخذه في حلقاتهم درس اسمه خاتمة الايه؟ المحبة. المفروض انتم مريتوا عليها في حلقات المدارس. ان انت انت تختتم

القرآن بنية الايه - [00:07:49](#)

التعرف على الله بنية معرفة الله انك تعمل المجلس ده في بيتك. مع عيالك مع مراتك مع ابوك وامك. تمسكه كده المصحف صفحة

صفحة وتقرأوا التفسير وتقولوا عرفنا يعني الله واحد اثنين ثلاثة اربعة واحد اثنين ثلاثة اربعة واحد اثنين ثلاثة اربعة احذرهم وهكذا.

ده على الاقل كده داخل في ايه؟ في اعلى - [00:08:09](#)

انت استجبت للامر ده وهو اول امر وجه للانسان في القرآن. يعني نقرأ بمعنى ايه؟ اعلم اول امر وجه للانسان في القرآن. طيب يبقى

عرفنا كده المعلومة. طب يعني ايه اعلم بقى - [00:08:29](#)

اه يعني ايه اعلم؟ طبعا اعتقد في ضوء اللي احنا قلناه في المرات الماضية ان نعلم يعني ايه اعلم بمقتضى ما ايه؟ ما علمت. لان قلنا

ان المطالبة بالعلم مطالبة ضمنية بالاياه؟ بالعمل - [00:08:49](#)

بان هذا العلم الذي بلا عمل يذم الله صاحبه. يعني ازاى يكون ربنا بيذم صاحبه وتقول لي ان ربنا بيايه؟ بيحبه احنا الجيش زي ما

مسلا نقول ايه؟ مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا - [00:09:09](#)

يقول لك لا ده حاجة حلوة ربنا بيحبها. يعني ازاى ربنا بيذم صاحبه ويكون بيحبه؟ ويحب ذاك الشخص الذي كله على علاقته بالكتاب

مباقي فقط. ازاى واقول ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا امانى وانهم الا يظنون. وده على وجه المدح - [00:09:29](#)

كلام ربنا يذم صاحبه تقول انه بيحبه. فهنا لما الله سبحانه وبحمده يقول لما تقولون ما لا تأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم

تتلون الكتاب افلا تعقلون. واتلوا علينا بالذي آتيناها وايتناه فانسلخ منها. كل ده ذنب - [00:09:49](#)

لترك العمل بالعلم. فبناء عليه لازم تفهم انما طالما قال اعلم يعني اعلم بمقتضى ما علمت. فكل مطالبة بالعلم هي مطالبة ضمنية

بالعمل. طيب طب واحد يعمل هتبقى اعلم في حقه ايه. تعيق يعني زود مساحة يقينك زيد - [00:10:09](#)

مساحة يقينك. زودها ازاى يعني؟ ده بقى اللي احنا بنحاول نعمله في الدروس. اللي هو التفكير في الاثار والشواهد. التفكير في الاثار والايه؟ والشواهد. يعني انت عارف ان ربنا حكيم لكن لما تقعد كده تتفكر في حكمته في اللي حصل في غزوة بدر. واللي حصل في احد واللي حصل مع سيدنا عيسى - [00:10:39](#)

واللي حصل مع سيدنا ابراهيم كل ده في التاريخ. وتتفكر كده في حكمته في الخلق. حكمته في امره الشرعي وامره الكوني تتفكر كده في حكمته في تشريعاته. يحصل لي يقينك في الحكمة؟ يحصل له ايه؟ يزيد. ايمانك بالحكمة فين - [00:11:09](#)

يزيد ماشي هيزيد اهو. ده حصل واذا تليت عليه زادتهم ايه؟ زادتهم ايه؟ ايماننا. هو ايه اللي طلبه سيدنا ابراهيم؟ ولكن ليطمئن اما ايه؟ قلب يعني دي رتبة من رتب اليقين. رتبة من رتب اليقين. هو عنده علم يقين ما فيهموش كلام - [00:11:29](#)

بس انما اراد عين وحق اليقين. هو يشوف بنفسه ويعاين بقى ويحق الامر. فقال لي رتبته من رتب اليقين اراد الترقى لها طيب يبقى هنا فعلا تيجي برضو بمعنى ايه؟ تيقن. ماشي؟ لان في مراتب الادراك - [00:11:49](#)

مش هنتخاطف فيها بس هي مسألة في اصول الفقه. يعني النهاردة في حاجة اسمها الجهل البسيط وحاجة اسمها الجهل المركب وحاجة اسمها الوهم وحاجة اسمها الشك وحاجة اسمها الظن وحاجة اسمها العلم. يعني ايه؟ يعني مراتب المعلومة نفسها -

[00:12:09](#)

ومقدار موثوقيتها بتتصنف كده. لو الانسان المعلومة ما يعرفش عنها حاجة خالص يبقى اسمه جهل ايه؟ طب لو ما يعرفش حاجة ويعرف حاجة غلط ويزن انه يعرف يبقى جهل مركب. لو هو اللي عارفه عنها هو متلخبط ما بين حاجتين. بس اختار حاجة بالاشتاء

كده - [00:12:29](#)

يبقى ايه؟ يبقى وهم. لو هو متلخبط ما بين حاجتين بس مش قادر يجزم بحاجة. يبقى شك. لو هو متلخبط ما بين حاجتين بس

جزم بحاجة بناء على دليل قوي - [00:12:49](#)

يبقى ظن لو هو متأكد مية في المية وما عندوش ايه تردد بين حاجتين يبقى ايه؟ علم. يبقى اعلى انت بمعنى ايه تيقن ده في مراتب الادراك مية في المية. طيب اعلم تيجي بمعنى ثاني. طب واحد - [00:12:59](#)

متيقن. وبيعمل. يبقى اعلم يعني ايه؟ اسكت. ايوه اسكت فاعلم انه لا اله الا الله. كتير من المفسرين في الصلاة بايه؟ اثبت على لا اله الا الله يبقى اعلم هنا تبقى ايه؟ اسجد ودي داخلة تعمل بمقتضى علمك. ان العمل بمقتضى العلم يقتضي الثبات على هذا الذي تعلمه

المرء طالما انه - [00:13:19](#)

تمام؟ يعني كلام طويل ممكن تبقى تراجعوه ان شاء الله في البرنامج. المهم اللي يخلصني هنا او اللي يهمني اوي. ان اسم الله حكيم من الاسماء اللي ربنا امرنا ان احنا نعلمها. ربنا امرك - [00:13:49](#)

انك تعلم انه حكيم طيب تعلم يعني على المعنى بقى ده كده يبقى اربع معاني بقى ما احنا قلنا في الثلاثة الثلاثة اللي ما بيجوش في زهنا والمعنى الاساسي. المعنى الاساسي اعلم يعني ايه؟ يعني اعلم يعني - [00:14:09](#)

هنتعلم عليه البداية واعلم يعني تيقن يعني مش هنتعلم وبس لأ انت ايه محتاج الكلام ده ايه تطالع من الشواهد بتاعته كذا يقينك فيه وتعمل به فيزداد يقينك فيه من اكثر شيء يزيد اليقين هو العمل. طيب - [00:14:24](#)

واعلم تكون بمعنى. اعمل اعمل بمقتضى علم واعلم تكون بمعنى اثبت ده كده بالترتيب الوجودي. فاصبحت مطالب باربع اشياء فيما يخص اسم الله الحكيم حتى الان واضح؟ فلما يبقى ربنا يقول لك كده ما ينفعش انت تبقى عمال تقراه تقراه قرينه الاية دي كم

مرة؟ نفزتوا اللي اتطلب منكم - [00:14:45](#)

ولا هو سيدنا ابراهيم بس اللي كان مطالب بكده ده مش خطاب ما يخلصناش ما احنا بنقول ان ده اسلوب غير مباشر في التوجيه

طيب يقول الله سبحانه وبحمده ايضا في سورة البقرة برضو اية متين وتمانية والاية متين وتسعة - [00:15:10](#)

قل يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين فان زلتم من بعد

ما جاءتكم البينات فاعلموا ان الله عزيز حكيم - [00:15:32](#)

دي مطالبتان بان احنا ايه ما اعلم اسم الله الحكيم طيب دي حيثية من الحيثيات اللي تدعونا للاهتمام بالاسم. انا بقول حيثيات خاصة والا في الحيثيات العامة ايه؟ حاضرة يعني الحيثيات العامة حضرت اسم ربنا يعني احنا مش محتاجين حيثية خاصة بس بقول بس عشان ندرك قد ايه مسألة او هذا الاسم مهم. واحنا كمان لما - [00:15:55](#)

هنشوف ازاي فعلا هو مهم في بناء الانسان طيب من حيثيات اهمية اسم الله الحكيم انه من اوائل ما عرف الله به نفسه لموسى صلى الله عليه وسلم. يعني مبدأ - [00:16:21](#)

مبدأ بعث موسى صلى الله عليه وسلم كان اذ قال موسى لاهله اني انست نارا منها بخبر او اتيكم بشهاب قدس لعلكم تصطلون. فلما جاءها نودي ام بورك من في - [00:16:37](#)

النار ومن حولها وسبحان الله رب العالمين يا موسى انا الله العزيز الحكيم. يعني من اوائل ما عرف به موسى ان الله ايه؟ عزيز حكيم. خلاص؟ انا بقول من اوائل لان اول ما - [00:16:57](#)

ما يعرف به الانسان فيما يخص الرحمن على الاطلاق انه الرب. النبي نبى كده. اقرأ باسم رب ربك تمام؟ وسبحان الله رب العالمين انه انا الله العزيز الحكيم. ماشي هذا اول ما يعرب به الانسان على الاطلاق ان الله هو الرب. واول ما يدرسه الانسان على الاطلاق فيما يخص الله انه ايه؟ الرب. واول ما ينبغي - [00:17:27](#)

يتعرف عليه الانسان فيما يخص الله انه هو الرب. واول حاجة تعرفها لابنك لبنتك ان الله هو الايه؟ هو الرب. ده اول ما يتعرفه الانسان الحمد لله رب العالمين. هذا اول ما ينبغي ان يتعرف الانسان. لكن انا بقول من اوائل - [00:17:57](#)

يعني احنا هنا لما الله سبحانه وبحمده عرف نفسه لموسى فعرفه بانه ايه؟ بانه الرب رب العالمين وبانه الايه؟ العزيز الحكيم. فلما يبقى واحد من ثلاثة ربنا اختارهم للتعريف بنفسه - [00:18:17](#)

لسيدنا موسى صلى الله عليه وسلم فده مهم جدا. طب عايزين بس نقف على حاجة مهمة. سيدنا موسى هو كان في بني اسرائيل. طب وبني اسرائيل قبل ما يبعث سيدنا - [00:18:37](#)

موسى كانوا يعرفوا ربنا ولا لأ؟ صح؟ كان بعث فيهم انبياء ولا لا؟ ايوه كان يبعث فيهم انبياء. ده هيدنا اهمية مهمة. ان يمكن ويمكن ده من الحاجات اللي شجعتني جدا على اختيار اسم الله الحكيم. لان احنا الحمد لله شرحنا اسم الله العزيز قبل كده. الحاجات - [00:18:57](#)

شجعتني جدا ان الخطاب اللي وجه لسيدنا موسى احنا محتاجينه دلوقت. لان احنا عارفين ربنا واحنا المفروض ناس مسلمين وتمام وملتزمين كمان. والشيوخ ومنا اللي بيطلع مناير وبيخطب وبيقول. فاذا مهم - [00:19:17](#)

من الناس اللي في الحالة دي يعني انت مش في الحالة اللي هي حالة ايه؟ انك ما تعرفش ربنا خالص. لا انت تعرف ربنا وبتحب ربنا وفي قدر من تقدير الله وتعظيمه في قلبك. بس انت محتاج بقى دول. يعني انت عارف ان ربنا رب خلاص تمام. انت محتاج - [00:19:37](#)

اوي بقى ابنك تعرف ان ربنا عزيز حكيم. فالحالة زاتها يعني ما اخبر به موسى صلى الله عليه وسلم يشيب بان اللي زينا محتاجين الكلام ده. ان سيدنا موسى في الحالة دي في الحالة دي هو ايه؟ هو يعرف الله. ويعرف الله مش معرفة - [00:19:57](#)

اللي هو المعرفة الفطرية يعرفوا معرفة ايه؟ شرعية. يعني هو اصلا اصلا وهو رايح رايح مدينة. يعني وهو خارج هاربا من آآ من من مصر. يعني انا قلت قبل كده في - [00:20:17](#)

في مقالة اسمها ليحجر بوبية. وقلت سبحان الله هو في ايه؟ في في صفحة واحدة لا يذكر ربعية اربع مرات اربع مرات يعني فهو الفكرة دي حاضرة عنده اصلا. يعني ذاك الرجل الذي جاءه من اقصى المدينة يسعى. قال يا موسى ان الملائكة مروون بك الايه؟

ليقتلوك فاخرج اني لك من الايه - [00:20:37](#)

لما صحيت فخرج منها خائفا يترقب قال ربي نجني. بعد شوية عسى ربي ان سواء السبيل وهكذا. تمام؟ فالربوبية ايه؟ ربي اني لما انزلت الي من خير فقير. حاضرة. يبقى اللي حاضر - [00:20:57](#)

عنده حتى على الاقل المعرفة بربوبية محتاج قوي للعزة والحكمة. احنا مهم وهنشوف ازاى احنا محتاجين طيب ده داعي الداعي رقم اثنين او الحاشية رقم اثنين. الحيفية رقم ثلاثة مساحة الورود يعني مساحة الورود. مش معقول - [00:21:17](#)

يكون اسم جاب الحجم ده من الورود في القرآن الكريم والاسلام ما يهتمش به. يبقى الا شك ان الله سبحانه وبحمده يريد منا ان احنا نعتني بها انها خاصة يعني اكثر اسم جه في القرآن الكريم على الاطلاق هو ايه - [00:21:37](#)

الله يليه الرب الرب يعني ايه الرب طبعا واضح؟ في حجم ورود الاسم نفسه في القرآن بيدينا احنا اشارة لاهمية العناية بهذا الاسم. وتقديمه في التعليم. حجم ورود الاسم القرآن الكريم بيدينا اشارة لاهمية هذا الاسم واولويته في الايه؟ في التعليم. خلاص؟ اسم الله الحكيم جه اكثر من - [00:21:57](#)

تسعين مرة بالمنطوق. كاسم كده حكيم. حكيم كده اكثر من كم؟ من تسعين مرة بالمنطقة لو اضفت له الاسماء اللي هو هيتضمنها زي الحكم والحاكم واضفت له الاسماء اللي هيتضمنها زي القاهر والقهار. والمهين - [00:22:27](#)

افطنيه الاسماء التي تضمنها من اسماء العلم ومن اسماء انت بتتكلم في حجم ورود ممكن يصل لمتين مرة. بالمنطقة فضلا بقى عن ما يتضمنه ولوازمه فضل عن اتيانه بالفعل بصيغة الفعل وصيغة الخبر. يعني الله سبحانه وبحمده ما يخصه في القرآن الكريم - [00:22:57](#)

يجي بصور يجي بصورة ايه؟ اسم. خلاص؟ آ مسلا آ زي الاية دي اه انك انت العزيز الحكيم. العزيز كده جه ايه؟ اسم. ممكن يجي وصف وصف انه ايه؟ يعز ويجي يوصل ممكن يبجي خبر ما فيهمش اللفظ اصلا - [00:23:27](#)

خلاص؟ ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة. ده خبر عن ايه؟ عن اعزازه لعباده المؤمنين في بدر. يبقى ممكن يبجي ايه؟ بالاسم وممكن يبجي وصف. وصف وممكن يبجي طيب المساحة الاكبر من الحضور. الاسماء ولا الاوصاف ولا الاخبار؟ الاخبار - [00:23:57](#)

بصحة اكبر الاسماء دائرة ضيقة تتسع شوية في الاوصاف. تتسع شوية في الايه؟ والا فمثلا الاسم الواحد هتلاقه بيتضمن اكثر من صفة. صفات كثيرة قوي تأول في النهاية للايه؟ للاسم ده. خلاص؟ فلو انت بقى اضفت باب الصفات وباب - [00:24:27](#)

اخبار اللي هي تؤول في النهاية المعنى الحكمة انت بتتكلم عن مساحة ورود كبيرة جدا جدا في القرآن الكريم يبقى الحيثية الثالثة او الداعي التالت مساحة الورود في القرآن الكريم. احنا بنقول على مستوى المنطوق بس اكثر من تسعين مرة - [00:24:47](#)

الحيثية الرابعة الاستعمال بقى يعني نجد اولياء الله سبحانه وبحمده يستعملون اسم الله الحكيم في مقامات مهمة جدا. يعني مثلا الملائكة في تلك القصة المشهورة التي جاءت في آ في اول سورة البقرة اللي هي مسألة خلق سيدنا ادم وكده وما جرى من الحوار. هم - [00:25:07](#)

اه بعد اني كان ما كان قالوا في نهاية الامر قالوا سبحانه. لا علم لنا الا كما علمتنا انك انت العليم الحكيم. فهنا في مقام ركز بقى في مقام ايه - [00:25:37](#)

في مقام الاعتذار والثناء على الله سبحانه وبحمده. في هذه الحادثة المفصلية الكبيرة جدا التي جرت في عالم الملكوت في السماء الملائكة استعملوا اسم الله الحكيم عشان ايه عشان يثنوا به على الله سبحانه - [00:25:57](#)

وبحمده ويكون بمثابة اعتذار منهم. خلاص؟ عن ان هم حتى بيستفهموا. ولانهم حتى تمام؟ وقرار منهم لعلم الله سبحانه وبحمده وحكمته. ولذلك الوجودية قائمة على فهم الحكمة. ثاني المسألة الوجودية ايه؟ كل الناس اللي دماغهم - [00:26:17](#)

بايزة في المسألة الوجودية ما عرف الله حكيم. ما عرف الله ايه؟ حكيم. من المسألة الوجودية وجود الانسان استخلافه في الارض خلق وصلة ولذلك هو مهم جدا عشان الاجابة عن - [00:26:47](#)

التساؤلات دي بدري وخصوصا للولد اللي هم ما بعد العاشرة. لان دي المرحلة اللي هو بيبقى فيها هو بيبقى شخص كثير التساؤلات احنا جينا ليه؟ هو احنا مين اصلا؟ طب وليه يعني؟ احنا مش عايزين نخش الجنة وما كناش نيجي من الاساس. واشمعنى كذا؟ - [00:27:07](#)

ويمشي كل ده قائم على فهم الايه؟ الحكمة. الحكمة. بل ركن الايمان الكبير اللي هو القضاء والقدر قائم على فهم صفات من صفات

الله سبحانه وبحمده منها الحكمة. كنا دائما نقول القضاء والقدر - [00:27:27](#)

ما تدخلش عليه يعني ما تروحش تتعلمه ولا تدرسه ولا تدخل عالم ولا حتى تفكر فيه الا بعد ما تقرر عندك كده مجموعة من الصفات التي تعرفها عن الله سبحانه وبحمده. اللي هم ايه؟ ايووا. القدرة - [00:27:47](#)

ايوة. العفو والرحمة. العدل والرحمة. والعلم ملحد. الخمسة دول. اساس. ما تسمحش لدماغك حتى تفكر في مسألة القضاء والقدر الا اما الخمسة دول يستقروا ايه؟ عندك الاول الاول العلم والحكمة. اتنين اهو علم وحكمة مع بعض - [00:28:07](#)

علمه الايه؟ والحج. تعرف علم ربنا. عشان تفهم تفهم يعني ايه ان ربنا كتب اعمالك قبل ما تعملها وما تروحش للتخلف بتاع انه فرضها علي. ده انت بتكتب درجات ابنك اللي هيحييها قبل ما بيحييها - [00:28:27](#)

وامه بتشوفك وانت بتعمل الكلام ده تقول ما شاء الله عليك ما شاء الله عليك. ما بتقولكش فرضت على ابنك يجيب اتنين وعشرين من خمسة وعشرين - [00:28:47](#)

لازم تعرف لازم تؤمن به كما ينبغي علينا. الحكمة الرحمة والقدرة القدر قدرة الله. في حاجات انت مش هتقدر تستوعبها لان انت اصلا مش مدرك قد ايه ربنا قدير. لا تعرفه قديرا على معنى التقدير - [00:28:57](#)

القدرة ان في في ربنا قادر قدير مقتدر. على مستوى التقدير قدرة او نقول على مستوى التصميم والتنفيذ. فمش هتقدر تدرك انت المسألة لما تحصل فالشاهد ان المسألة الوجودية من الضروري جدا للانسان انه يعرف الله حكيما قبل ما نتكلم معه في المسألة ايه -

[00:29:27](#)

الوجودية. ولذلك ما تهريش كتير احنا من مشاكلنا ان احنا لا زلنا برضه شغالين بمنطق التسكين. شغالين بمنطق تسكين. عمالين نهري يقول لك ايه الولد عنده شبهات. طب خلاص نجيب على الشبهات بتاعته. طب نرد على الشبهات. طب نوديه لواحد مش بتاع شبهات

- [00:29:57](#)

طب نوديني مكافح الشبهات ندخله على الجروب بتاع مش عارف ايه الشبهات. هو ليه عنده شبهات؟ بس فانت انت روح للمشكلة الاساسية. قل طب معلش هستأزنك. ممكن نأجل مناقشة الكلام اسئلة وجيهة وكلام - [00:30:17](#)

مهم جدا بس ممكن نأجله شهرين ثلاثة هندرس كذا مع بعض؟ بس وخلصنا من المسألة الوجودية قائم على فهم الايه؟ او على الايمان بالله حكيم. ولذلك الملائكة وهم بيصفوا ربنا بيثنوا على الله استعملوا الايه؟ الحكمة. قالوا سبحانه لا علم لنا - [00:30:37](#)

الا ما علمتنا انك انت الايه؟ ما هو كان استفهام عن الايه؟ هو استفهام كان عن ايه؟ اه ما هو عن المسألة الوجودية ولذلك يخبرنا الرب سبحانه وبحمده في سورة غافر في الاية الثامنة ان الملائكة بقى وهم يدعوا وهم بيدعوا الذين يحملون - [00:31:07](#)

من حوله ايه؟ يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به. المهم فمما دعوا به؟ قالوا ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من ابائهم ازواجهم وذرياتهم انك انت العزيز الحكيم. يعني الملائكة مسألة - [00:31:27](#)

الحديث عن الحكمة او العناية بالحكمة او الثناء على الله بحكمته حاضرة حضور كبير جدا في كلامه طيب نروح لسيدنا ابراهيم صلى الله عليه وسلم. سيدنا ابراهيم قال الله له واعلم ان الله عزيز حكيم. صح؟ طب هو لما اندع للامة دي - [00:31:47](#)

الدعاء ده كان امتي؟ قبل فصرهن اليك ولا بعده؟ بعده يعني لو احنا نمشي كده مع الترتيب في حياة سيدنا ابراهيم رب ارني كيف تحيي الموتى ده في البداية. خلاص؟ طب لكن بقى ربنا وابعث - [00:32:17](#)

فيهم رسولا منهم يتلو عليهم اياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم. ده كان امتي؟ بناء. بعد بناء البيت وفي بناء البيت كان بنيه ومعه مين؟ ده متأخر عن ده حتما. ولذلك - [00:32:37](#)

هو وعد درس. فقال ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم اياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم انك انت العزيز الحكيم.

استعمال سيدنا ابراهيم لاسم الله الحكيم. عناية سيدنا ابراهيم بسم الله الحكيم. انك انت العزيز الحكيم - [00:32:57](#)

في هذا الحلم الذي كان يحلم به في هذا الطلب الذي طلبه من الله سبحانه وبحمده ان هذه الامة يبعث الله فيها رسولا طيب امة يبعث فيها رسول هيقوم بمهام مسألة وجودية - [00:33:27](#)

ما سيكون من حال تلك الامة من بعدها. مسألة برضه ايه؟ وجودية. فلما اثنى على الله سبحانه وبحمده فيها قال انك انت العزيز الحكيم طيب مش بس كده سيدنا عيسى صلى الله عليه وسلم. سيدنا عيسى في اواخر سورة المائدة في ذاك - [00:33:47](#)

الحوار الراقي الذي جرى بينه وبين الله سبحانه وبحمده. وانا دايمًا اؤكد واقول اقول ضروري ضروري تتفكروا في ذلك الحوار الذي جرى بين سيدنا عيسى وبين سبحانه وبحمده. عشان نتعلم ادب مناجاة الله. تعلم ادب مناجاة الله سبحانه وبحمده. وتشوف الطريقة - [00:34:07](#)

ايه؟ ناجى بها عيسى صلى الله عليه وسلم ربه. والطريقة اللي استعملها في الحوار. والكلمات اللي استعملها. نتعلم الادب طيب فكان مما قاله ان تعذبهم فانهم عبادهم وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم. يعني انا اعلم ان انت - [00:34:27](#)

لو عزبتهم يبقى بعدلك وحكمتك. وان غفرت لهم يبقى بفضلك ورحمتك. ونعلم عنك حكيمًا ما يجعلني لا ابالي بهذه القضية. ولا تشغلني. انا ما ليش دعوة انتم عذبهم فانهم عبادك. وان تغفر لهم فانك انت الاله؟ العزيز الحكيم. قضية وجودية برضو جزائية - [00:34:57](#)

نشوف سيدنا عيسى صلى الله عليه وسلم بيستعمل اسم الله الحكيم ويثني على الله به. طيب بل ربنا اخبرنا ايضًا ان المؤمنين وآ والصالحين لما ارادوا انهم يسألوا ربنا حاجة مهمة جدًا بالنسبة لهم. متعلقة برضه بالوجود - [00:35:37](#)

الصراع الوجودي بين الحق والباطل. وبين الخير والشر. وقضية الافتتان والابتلاء وما يترتب عليه قالوا ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا. يعني ايه لا تجعلنا فتنة الذين كفروا تمام على اساس ان احنا يظن ان احنا مش على الحق. فيزيدوا في التغييرات لا نفتن بهم. لا نفتن بهم - [00:36:07](#)

اه لا تجعلنا فتنة احنا نفسنا فتنة. احنا ازاى نكون فتنة اه ظاهر ظاهر الدعاء اول ما منه رغم ان ممكن ما يجيش في دماغ الناس هو ظاهر ما ما يعني ما يفهم منه ان احفظ - [00:36:47](#)

ندمنا. فلا نفتن فنفتنه. فلو فتنا ولزلك كنت اقول اصلا يعني مرة كده آ مش عارف كان يقول لي مش عارف مين ولا مش عارف واحدة ولا مش عارف واحد من الناس المشهورة - [00:37:17](#)

يعني اه انتكس. مش عارف حصل له او حصل له. بصراحة انا كنت بقول يعني ايه انتكس ما انتكسش هو فهيزيد ربنا حاجة ولا ينقص ربنا ايه؟ حاجة لو يزيدش ربنا حاجة لو اطاعه ما ينقصوش حاجة لو ايه؟ لو ما قطعش. بس المعنى اللي وجع قلبي قوي او اللي حز في - [00:37:37](#)

قوي هو انه مش اتباع. غير ان على دين ربنا يعني امك بتبقى انت عامل البدع عامل حاجات وحشة كتير وبعدين تقعد تتكلم مع حد تلاقيها بتكلم عنك ايه؟ كويس. كويس. تقول لك لا انا - [00:37:57](#)

فرصة لحد انه يعمل ايه؟ انه يشمت في ابني. رغم ان هي من جوة ما لها؟ بتغلي منك. وممكن يقول لك ايه ده ابني الله يبارك له هو اللي عامل كذا وانت لا عامل ولا حياة. بس هي مش عايزة مش عايزة يعني اذكر ان مرة الوالدة ربنا يحفظها - [00:38:27](#)

تقول لي بس طب اقول ايه بس؟ يعني ما انا ما اقدرش اخلي حد يبص لي بصة وحشة يعني شف الام من حبها لابنها وغيرتها عليه ما بتقدرش تشتكيه لانها مش عايزة تشوه صورته. ولا عايزة حد ياخذ شئ زريع عليه. من حبها له وحرصها عليه وغيرتها عليه - [00:38:47](#)

الله يكرمكم الله يكرمكم. يا ريت تحبوا الدين كده. يا ريت تحبوا انتم بتمثلوه كده. ان انتم تبقوا فاهمين شنتم ام ابيتم انكم تمثلونها. وتبقوا حريصين انكم وما تخذلوهش عشان ما تشمتوش به حد. عشان ما تبقوش بيتنا لحد - [00:39:17](#)

مش الفكرة فكرة ان واحد انتكس ولا ما انتكسش؟ انا اسف مع الف سلام. الفكرة فكرة ان ما هموش ربنا. ما شغلوش هيقال على ايه؟ على الدين ده. ما شغلوش اه سيوف اعداء الدين اللي هتبقى مشراع عشان تقعد - [00:39:47](#)

وتنحر ايه؟ انفال. تاخذ بالك ان ربما يزل بزلتك غيرك. ليحملوا اوزارهم كاملة يوم القيامة. ومن اوزار الذين يضلونهم بغير علم. تاخذ بالك من دي انك ما تبقاش فتنة لحد. واحد يقول والله - [00:40:07](#)

الاخ فلان ده ربنا يبارك فيه. انا والله بس كده شفته كده وسباته في وسط الظروف دي قوى قلبي ان انا اعمل كذا. فلما تبيع هيبيع. ولذلك للأسف الشديد ذاك المنتكس او المرتكس هو ما بياخدش باله وهو بيبقى سبب في ايه - [00:40:37](#)

انا في رأيي ان ما يصيبه من الذنوب المتعدية اكثر مما يصيبه من الذنوب اللازمة اللي بيصيبه ده اكثر بكثير. ان هذا المرء لما بيقى شامخ بثباته على على الاقل يا سيدي ما تشمتش في دين ربنا حد. ما تشمتش في دين ربنا حد - [00:40:57](#)

ما تشمتش في كتاب ربنا حد. ما تشمتش في الخير احد. المهم فلا تجعلنا فتنة. يعني احفظ علينا ديننا فانا ايه فلا نفتن. فيفتن بنا الذين كفروا. لان ببساطة شديدة الذين كفروا دول - [00:41:27](#)

هيقولوا دول لو كانوا اهل حق ما كانوش ارتكسوا. لا سيما ان هم ما ما كانوش بعمق وكلام من ده كله. لذلك من فضلكم خلوا فيه غيرة على الدين. انا خايف على الدين. والله عشان كذا يعني لعل ما ما - [00:41:47](#)

ما يكلمش لا يؤتى الاسلام من قلبي. وسامحوني بقى يبقى مسلا اخ ملتحي ولا اخته منتقبة ولا ولا اخته محبة ولا انسان آآ الشيخ فلان رايح يصلي جاي يصلي مش عارف الدكتور فلان المتدين ويبقى سبب في صد عن سبيل الله - [00:42:07](#)

والعشاق فيكون فتنة لغيره. طيب المعنى الثاني يا رب لا تخذلنا يعني لما يقوموا بامر ما يقوم مقام اصلاحي. يبقى لا لا تجعلنا فتنة كده على مستوى الصلاح. ان احنا - [00:42:27](#)

احفز علينا صلاحنا علشان ما ننتكسش فايه ففتن غيرنا. واعنا في اصلحنا عشان ما ننهزمش غيرنا يعني لما نقوم مقام اصلاحي اعنا. لان لو قمنا لمقام الاصلاح فانهزمنا هم هيظنوا ان هم على ايه؟ على حق لا سيما والصراع بيننا وبينهم - [00:42:47](#)

سيما والصراع بيننا ايه وبينهم. والمعنى الثالث لا تسلطهم علينا فيفتنونا عن ديننا لا تسلطهم علينا فايه؟ فيفتنونا عن ديننا. ما تسلطهمش علينا فاه يوقفون الخير الذي لدينا اصلاحا او صلاحا. ولذلك دي دعوة بيغفل عنها الصالحون المصلحون - [00:43:17](#)

في الصراع بين الحق والباطل يغفل عنها الصالحون المصلحون. ان انت بتطلب التلات حاجات دي. بتطلب انك تثبت على الصلاح اللي انت فيه ولذلك والله يا جماعة والله وده معنى يعني يعني ايه مش قليل معنى عزيز. مع عزته - [00:43:47](#)

قد يسامح الله في غيره ما عزته قد يسامح الله في ايه؟ في غيره. يعني ايه؟ يعني الصحابة اللي وقفوا في بدر الموقف العظيم ده علشان ليه؟ عشان الدين نصره للدين ده. النبي قال كده بشكل صريح ان تهلك هذه العصابة لا تعبد - [00:44:07](#)

في الارض بعده. فاصبح الواحد فيهم عارف انه لو لو انهزم هو مش بينهزم. ده اللي بينهزم مين؟ الدين فلما وقفوا هذه الوقفة قيل وما يدريك لعل الله اطلع الى اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم. دي يعني خبطات العمر كده. وناس - [00:44:37](#)

نسأل الله العافية والعكس بالعكس لما تخذل الدين في مقام يبقى كان ينبغي ان تنصره فيه دي غالبية قوي عند ربنا. ما تفتكرهاش حاجة سهلة. لذلك والله الواحد بيصعب عليه ان بعض الاخوة الفضلاء - [00:45:07](#)

آآ يعلق عليه امل في نصره الدين او في خدمة الدين في باب فيخيب الامال. الواحد بيخاف عليه هو وذاك الذي الواحد يفرح ويستبشر وذاك الذي يكون عنده غيرة عليه على الدين وخايف عليه اوي - [00:45:27](#)

وبيتألم لالمه قوي يتوجع لوضعه قوي قد يسامح الله في امور مما تخصه صلاحا. اهل بدر دول ما كانش فيهم سيدنا حطب ارتكب كبيرة. خيانة. والنبي قال الكلام ده في المناقحة عنه - [00:45:47](#)

وما يدريك لعل الله يطلع لاهل بدر. فهذا معنى عزيز عند الله سبحانه وبحمده. ان انت يبقى الدين شاغلك اكثر من نفسك ان انت مش يعني لما يرى الله سبحانه وبحمده من فوق سبع سموات والله يا جماعة بلاش احنا حتى على مستوانا - [00:46:07](#)

لو حد بيعمل معك في مؤسسة وحسيت ان هو يعني بيغير على المؤسسة دي. يعني احب اقول عليه كده حد حر وخايف عليها وهتقع وهتهدم ومش عارف ايه وجيتوا في مسلا كنتم في ازمة ولقيتوا واقف راجل انت ممكن تتغاضى عن حاجات ايه - [00:46:27](#)

كتير ممكن تحصل منه بعد كده. وفي اللحزة دي اللحزة دي لما يخذلك ممكن ما يشغللكش بعد كده هو كويس ولا مش كويس؟ ده الموضوع وصل لدرجة ان النبي صلى الله عليه وسلم يحط الامر مش في اطار الدين ككل. لأ ده في اطار فرد واحد. في خبر -

صلى الله عليه وسلم ان اللي ينصر مسلم. في موطن يحب فيه ايه؟ نصرته شف الموضوع وصل لايه؟ انك تبقى واحد وتقف في
 ظهره ما تقلقش معك ما تقلقش. ربنا يعينك ان شاء الله وراك ما تخافش ان شاء الله - [00:47:17](#)

ربنا يعين ان شاء الله رغم انه وقف موقف الاصلحين وانتهض لنصرة الدين او خدمة الدين. سبحان الله! الامام احمد احمد ما نسي
 لذلك الايه؟ الرجل اللي كان ايه شغال ايه؟ لص. ما نسي له - [00:47:37](#)

كلمات صدره بها وثبته بها ونصره بها. ما نسي له تلك الكلمة؟ قال يا احمد اصبر فاني انما ضربت وكزا وكزا واني مكتوب في
 ديوان امير المؤمنين. في الباطل انت اولى تصبر في الايه؟ في الحق. لعلها تنجيك - [00:47:57](#)

لا احمد لا ينساها له. رغم انها كانت مجرد ايه؟ كلمات. سيدة عائشة ما عرفتش تنسى لواحدة من الانصار انها لما حصلت حادثة الافك
 السيدة عائشة بتبكي جات قعدت جنبها بتبكي معها بس. بتبكي بس مش عارفة ايه تنسى الاحساس ده - [00:48:17](#)

فكنت اقول سبحان الله! يعني الانسان لا ينسى النصرة والاحسان للانسان فكيف بربنا اشتكوه للرحمن كيف بربنا الشكور المنان؟
 سيدنا كعب بن مالك مين اللي جاء مبشرا؟ لما نزلت عليه التوبة. اه قال فما نسيتها ايه - [00:48:47](#)

ما نسيتها الوش. وفرحان قوي ويسترنى واقف في ضهري وفرحان جدا. فما نسيت هلا. الموضوع وصل حتى لدرجة ايه؟ نصرة ايه؟
 شخص. لنصره الله في موطن يحب فيه نصرته طب ومن خذل مؤمنا يعني شف الموضوع في الاخير ممكن يكون ايه؟ اتلخص في
 ايه؟ في فرط - [00:49:17](#)

تلخص في موقف انه يعلق عليك امال في خدمة خير للمسلمين. في مقام اصلاحي فايه؟ فتخيب الامال وتخذل المصلحين. تخذل
 الناس اهل الخير والصالح. نتمنى ان انت تبقى احسن من كده - [00:49:47](#)

لكن تخذلهم ولا تبالي بهم. نسأل الله العافية. فالانسان يعني هذا دعاء يغفل عنه آه اهل آه الصلاح والاصلاح فكرة ان انت تسأل الله
 سبحانه وبحمده ان يحفظ عليك صلاحك. فلا تكون فتنة لغيرك - [00:50:07](#)

وتسأل الله سبحانه وبحمده ان يتم عليك اصلاحك فلا تنهزم فيكون ذاك الذي يصارعك يكون انهزامك فتنة لي. ثم الثالثة ان تسأل
 الله سبحانه وبحمده الا يسلط عليك ذاك الذي يصارعك - [00:50:27](#)

سيكمل صلاحك او اصلاحك. فيعوق اصلاحك او يعوق صلاحك. ولذلك لما لما ندرك امثال هذه امثال هذه الاشياء لما ندركها لو
 الانسان ادركها وفهمها يعرف سبحان الله يعني لا زلنا - [00:50:47](#)

نؤكد ونكرر على ان الله سبحانه وبحمده كفانا لكن احنا نأبى الا ان احنا نرهق نفسنا يعني احنا حتى في بنعمته في مسألة الاستكفاء
 او الاستغناء بالوحي. الاستكفاء او الاستغناء بالايه؟ بالوحي. اولم يكفهم منه - [00:51:07](#)

الاستكفاء والاستغناء بادعية الوحي. لان كل المطالب اللي انت تريدها حاضرة فيه بس انت اللي مش فاهم كل المطالب اللي انت
 تريدها حاضرة فيه. ولذلك حتى يعني كده همسة كده في الاذان على جنب. يعني ليس اقل من انك تجمع - [00:51:27](#)

كده لديها بتاع القرآن والسنة وتعرف معانيه حد. عشان تعرف انت بتقول ايه؟ والمطلوب بتاعك تلاقيه. ليس اقل من ذلك المهم هذه
 المطلوبات الثلاثة كانت في هذا الدعاء. طيب نركز كده. الدعاء ده متعلق - [00:51:47](#)

احنا لما نبص على الدعاء ده ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا. هو متعلق بايه؟ اما نبص عليه. بصراع بمسألة وجود برضو. بمسألة وجود
 مسألة وجود عملت ازمة عند كثير من الشباب. طب هو احنا لو على الحق - [00:52:07](#)

اليهود متسلطين ليه؟ والزالمين ييضطهدوا الصالحين ليه؟ ويحصل كزا ليه؟ ومش عارف ايه؟ مسألة وجود هي مسألته تكون سبب
 في في زي ما قلنا قبل كده في ان تزل افهام وتزل اقدام - [00:52:37](#)

وتزل اقلام. مسألة الوجود دي نفسها هي في سورة يعني السياق بتاعها نفسه يعني شف هو الباعة ده كان بتاع مين؟ مين اللي دعا
 الدعاء انا في سورة الممتحنة او في سورة الممتحنة في الاية رقم خمسة. ربنا بيقول قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين
 معه - [00:52:57](#)

اذ قالوا لقومهم انا براء منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدًا حتى تؤمنوا بالله وحده. [00:53:17](#) الا قول ابراهيم لابيه ليستغفرن لك -

لا املك لك من الله من شيء. ربنا. يبقى الدعاء ده دعاء مين؟ نبينا ابراهيم. سيدنا ابراهيم. والذين معه. نعم. وربنا يقول لك قد كانت لكم اسوة حسنة. اين تأنيك بي في المسألة الوجودية في فهم المسألة الوجودية. في الصراع بين الحق - [00:53:37](#) الباطل. ما هو يا جماعة الصراع بين الحق والباطل على مستويين. في مستوى الصلاح ومستوى الاله؟ الصلاح. مستوى الصلاح ان انت الباطل مش عايزك صالح هو مش عايز يتصالح اصلا لا يريدك صالحا. ولذلك في لما بنقول نصره نصره الله لعبده في - [00:53:57](#)

ميدان الصلاح انك تبقى صالحا يعني ربنا نصرك. والصراع الثاني على مستوى الصلاح. انه لا يريدك مصلحا لا يريدك تصلح لا تصلح اولادك ولا تصلح مراتك ولا تصلح بيتك ولا تصلح اخواتك ولا عيلتك ولا تصلح في بلدك ولا تصلح لا يريدك مصلحا - [00:54:17](#) فهذا صراع ايضا ولذلك ده الميدان الثاني للنصرة. ولو ما حصلت النصره الاولى ما تحصلش الثانية. احنا بندور على الثانية وما عملناش الاولى وشاغلين بالنصر الثانية على مستوى الصلاح ما شغلناش بالنصر الاولى على مستوى الاله؟ الصلاح. انك تبقى انتصرت على هواك - [00:54:37](#)

انتصرت على ارادة الباطل لان تكون مبطلا. فاذا حصلت هذه النصره جاءت النصره الاخرى هذا مستوى من مستويات النصره ميدان من ميادين النصره التي ينصره الله سبحانه وبحمده بها عبادة. لذلك ما تبقاش منصور انت وانت ما انتصرتش في معركة - [00:54:57](#)

صراحة. الله سبحانه وبحمده يقول لقد كان قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه يعني فرض فرض علينا ان احنا نتأسى بهم في الكلام ده. فعلوا ما فعلوا ثم قالوا ربنا عليك توكلنا واليك - [00:55:17](#)

واليك المصير. ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا واغفر لنا ربنا انك انت العزيز الحكيم برضو لا زلنا مع ابراهيم. شف هو ربنا قال له ايه؟ فكان ما كان الكلام ده متأخر على بتاع آآ رب ارني كيف تحيي الموتى ولا قبله؟ متأخر عليه هيبقى معنا - [00:55:37](#) امس ده هو ساعتها كان لسه لوحده. لا هقدر يعني خلاص آآ زي ما ربنا قال عن سيدنا يعقوب كده وانه لزو علم لما ايه الانبياء كده وانه لزو علم لما علمناه. ولذلك من الضروري يا جماعة من الضروري - [00:56:07](#)

التفكر في الاسماء في حياة الانبياء. من الضروري للمشروع ده كده انك تعيشه مع نفسك. دراسة سيرة الانبياء من زاوية حضور الايمان بالاسماء. دراسة سيرة الانبياء من زاوية حضور الايمان بالاسماء. انت - [00:56:27](#)

وانت بتسمع قصة واحد منهم كده وانت بتتعرف على الاحداث شف شف حضور الايمان بالاسماء كان حاضر عندهم ازاي؟ فاز ابراهيم صلى الله عليه وسلم والذين معه. يعني دول اولياء الله. عشان كده قلنا اولياء الله. طيب آآ بل ونختم بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:56:47](#)

آآ عند مسلم من حديث مصعب بن سعد رضي الله عنه عن ابيه انه قال جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال علمني كلاما اقله قال قل يعني واحد اعرابي جاي بيقول للنبي علمني كلام اقله ده رجل ايه؟ اعرابي. اعرابي. عشان ما حدش يقول لي لا اصل الكلام ده بقى بتاع المثقفين - [00:57:07](#)

موضوع بقى الحكيم والحكمة واللي بيحصل والكلام ده بتاع المثقفين. قال علمني كلاما اقله. قال قل لا اله الا الله وحده لا شريك له الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا سبحانه الله رب العالمين. لا حول ولا قوة الا بالله العزيز - [00:57:27](#)

الحكيم. واحنا بنقول دايمًا في الادعية العرب اصلا ما كنش عندهم المصيبة اللي احنا فيها يعني كنا بنقول ايه؟ طب هو ليه ما فيش ايات كتير في القرآن بتأمر بفهم القرآن؟ يعني نلاقي ايات كتير واحاديس كتير ما بنقولش افهم - [00:57:47](#) بتقول اتلو القرآن صح كده؟ اتلوا ما واحد من كتاب ربي. لان العرب لم يكن لديهم فكرة ان حد بيتلو كلام ما بي فهموش تلك تلك الخطيئة الفكرية المنهجية حصلت في بني اسرائيل. وبدأت تحصل في الامة دي - [00:58:07](#)

لما الامة يحصل لها ايه؟ تنتقل من العبودية الى الطقوسية. لما تبقى عايزة تعمل شوية حاجات كده شكليات وتنسى الجوهر. واضح؟
فتنتقل من ميدان العبودية الى الطقوسية تظهر المصايب الفكرية دي - [00:58:27](#)
زي مصيبة ان واحد بيقرأ كلام مش ايه؟ مش فاهمه. ولذلك كانت الوصية بالتلاوة. لان مش فكرة فكرة ان حد يتلو ما يفهمش دي
مش ايه؟ مش حاضرة مش حاضرة اصلا. عند العرب مش حاضرة. ده ناس بيسمعوا معلقات امرئ - [00:58:47](#)
قيس وكلام وشاعر الزهير ابن ابي سلمة والناطقة الزبياني والاعشى وبيايه ويفهموه ويتذوقوه ويقولوا فيه يعني الفكرة دي مش
حاضرة اصلا. هي مش حاضرة اصلا منطقية. احنا نفسنا ما بنعملش كده. ما بنعملش - [00:59:07](#)
كده في الرسايل اللي بتجي لك على الموبايل ولا في الكتب اللي بتروح تشتريها ولا مش عارف في الجرايد اللي بتقراها ما بنعملش
كده الا مع القرآن خطينة منهجية. تظهر لما تسيطر الطقوسية على العبودية. زي اللي حصل في بني اسرائيل ومنهم اميون -

[00:59:27](#)

مثل الذين حملوا التوراة كل الاوصاف دي هتلاقها في مين؟ في بني اسرائيل. اما تبقى امة هداية وتنتقل من العبودية الطقوسية
ويبدأ نور الوحي يخفض رويدا رويدا فيها يبقى ده شكلها في النهاية. ده الطبيعي - [00:59:47](#)
ولذلك العرب حتى لو اعرابي ما بيقولشي لا حول ولا قوة الا بالله العزيز الحكيم هو مش ايه مش عارف ولا مش فاهم لأ طبعاً. فهو
بيعلمه دعاء في اسم الله الحكيم وهو اعرابي كده وبيقول له باب يشي - [01:00:07](#)
باهمية واولوية العناية باسم الله الحكيم. ولذلك قال الاعرابي شف بقى عشان مش مش مجرد واحد ايه النهاردة لو قعدت تقول له
مسلا ايه؟ يلا قل اه لا اله الا الله - [01:00:27](#)

مش هيسأل. لأ الاعرابي قال له ايه؟ قال له فهؤلاء لربي فما لي؟ لا ده فاهم ان كل دي ايه ثناعات انا عايز مسألة بقى. قال قل اللهم
اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني - [01:00:37](#)

طيب دي كانت حيثيات حتى الان كم حيثية؟ اربع حيثيات تدعونا للعناية بسم الله الحكيم. الاولى كانت هم؟ امرنا ان احنا نعلمه
خصوصاً. الثانية؟ هم؟ ناول عرف الله بنفسه نفسه لموسى صلى الله عليه وسلم مساحة الحضور والورود بتاعه الرابعة استعمال
اولياء الله له الخامسة والاخيرة ودي هيبقى فيها تفصيل ان شاء - [01:00:57](#)

الله حاجتنا اليه. محتاجينه جدا. حاجتنا الماسة الى هذا الاسم طاقات الشقاء. المفتوحة على مصراعيها التي عكرت علينا صفو حياتنا
لما اهلنا هذا الاسم الجليل. الطاقات دي زي هذا الايمان بهذا الاسم هيسهم في - [01:01:27](#)
ان شاء الله ده اللي نتعرف عليه في الحلقات القادمة. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته اني
عن نفسك حقا حدثني عن اسمائك عن - [01:01:57](#)

علمني علما ينفعني واجعلني حقا نحسبها فالسنة يوما اوصتني وباسمائك ايضا ادعو فبه اسأل وبها اثني وارزقني حفظ ماني -

[01:02:17](#)